

مجلة الشامل
للعلوم التربوية والاجتماعية
رقم: 65/م.ش.ع.ت.إج/2022

شهادة نشر

يشهد رئيس تحرير مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية الصادرة عن جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي -الجزائر، بأنه قد تم نشر مقال الأستاذ(ة): د. قويدر دوباخ، جامعة المسيلة (الجزائر)، والعنوان بـ: تنمية أداء الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع دراسة نظرية تفسيرية في المهام والمسؤوليات، وذلك ضمن المجلد 04، العدد 02 ديسمبر 2021.

الوادي في: 2022/01/05





مجلة الشامل

للعلوم التربوية والاجتماعية

دورية دولية أكاديمية مدعومة تصدر عن
جامعة الشهيد حمزة لخضر
- الوادي - الجزائر

ISSN/ 7984-2602

المجلد: 04 العدد: 02
ديسمبر 2021

مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية

الطبعة: 04 العدد: 02 ديسمبر 2021

University Of Alchahid Hamma Lakhder-Eloued-



JOURNAL AL-SHEMEL

FOR EDUCATIONAL AND SOCIAL SCIENCES

INTERNATIONAL AN ACADEMIC JOURNAL ISSUED BY
UNIVERSITY OF ALCHAHID HAMMALAKHDER
- ELOUED- ALGERIA

VOLUME:04 ISSUE:02
December 2021

ISSN/ 2602-7984



جامعة الشهيد حمزة لخضر- الوادي، الجزائر



مجلة الشامل

لعلوم التربية والاجتماعية

مجلة علمية دولية، محكمة
تصدر عن جامعة حمزة لخضر- الوادي، الجزائر

ISSN: 2602-7984

المجلد 04 العدد 02 / ديسمبر 2021

الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د. عمر فراتي مدير الجامعة

المدير الشرفي للمجلة

أ.د. عبد الرحمن تركي

رئيس التحرير

د. أحمد جلول



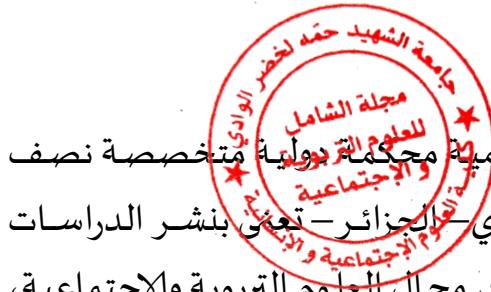
هيئة التحرير

د. جديدي زليخة	د. بلال بوترعة	د. عبد الرزاق باللموشي
د. عبد الله لبوز	د. عبد الرحمن قشاشطه	د. قويدر دو باخ
د. بخوش وليد	أ.د. سامية ابريم	د. بشقة عز الدين
د. علي عبد الحسن بريسم	د. مهأ ابوالمجد	د. حمي سليم
د. الخطيب محمد	د. القوصي همام	د. عاشور حسين سالم رمضان
د. بخوش عبد القادر	د. بان حميد الراوي	د. خالد صلاح حنفي محمود
د. سليمان عبد الواحد يوسف	د. ناصر يوسف	د. ابراهيم أحمد حسين الشرع
د. طارق سدراوي	د. سرحان وليد	د. زهير عبد الحميد التواجحة
د. أسامة محمد سليم	د. هاني عبيدات	د. علي لطفي علي قشمر
د. مصطفى نعمة	د. قنديل ابوبكر هنيده	د. علي عبد الامير عباس الخميس
د. سلامة الشارف العباني	د. أمجد عزات جمعة	د. محمد عبده محمد القاضي عدنان
jihane fakih	د. الخزرجي سرمد جاسم محمد	عبد الوهاب جودة الحايس

الم الحكمين

د. غرغوط عاتكة	د. جعاب محمد الصالح	أ.د. النوي بالطاهر
د. بن خليفة اسماعيل	د. الذهبي ابراهيم	د. زواري أحمد خليفة
د. فوزي لوحيد	د. فرحات أحمد	د. عدائكة سامية
د. مومن بكوش الجموعي	د. منصور مصطفى	د. محمد رضا شنة
د. بحري صابر	د. اسماعيل رابعي	د. مشطر حسين
	د. جمال بالبكاي	

التعريف بالمجلة:



مجلة الشامل للعلوم التربوية الاجتماعية، مجلة علمية محكمة دولية متخصصة نصف سنوية، تصدر عن جامعة الشهيد حمدة لخضر بالوادي - الجزائر - تهتم بنشر الدراسات والبحوث الأصلية التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي في مجال العلوم التربوية والاجتماعية، كما تنشر المجلة مراجعات الكتب الحديثة، إلى جانب نشر تقارير المؤتمرات والندوات وملخصات الرسائل الجامعية باللغة العربية واللغات الأجنبية (الفرنسية، الانجليزية) في مجال تخصصها، كما تستقبل المجلة البحوث ذات الأصلية العلمية من مختلف دول العالم، وهذا من أجل توسيع رقعة البحث العلمي بين جميع الباحثين في المجالات التي تهتم بها المجلة وهي: علوم التربية وعلم النفس والارطوفونيا وعلم الاجتماع والديموغرافيا والفلسفة، وكل علم له علاقة بالعلوم التربوية والاجتماعية.

قواعد النشر والتوثيق بالمجلة:

❖ قواعد النشر

على الباحثين الراغبين في نشر بحوثهم الاقتداء بقواعد النشر والتوثيق الآتية:

- ✓ تنشر المجلة البحوث العلمية الأصلية في مجال العلوم التربوية والاجتماعية والتي تكون مكتوبة باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.
- ✓ أن يتسم البحث بالأصلية، ويمثل إضافة جديدة إلى المعرفة في ميدانه.
- ✓ يقدم المؤلف نسخة إلكترونية من البحث على برنامج "Microsoft Word" من خلال البريد الإلكتروني للمجلة (revue.shemel@univ-eloued.dz)، كل المراسلات تتم عبر البريد الإلكتروني.
- ✓ إرفاق تعهد يبين بأن المقال لم ينشر أو مسابقا ولم يقدم للنشر في جهة أخرى.
- ✓ أن يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة، ويكون مرفقا بتقرير من مدقق لغوي سواء باللغة العربية أو الفرنسية وفق النموذج الموضح أدناه.
- ✓ أن يذكر الباحث المعلومات التالية بعد عنوان بحثه مباشرة (الاسم واللقب، الرتبة العلمية المؤسسة الجامعية، البريد الإلكتروني).
- ✓ تقديم ملخصين واحد باللغة العربية والآخر باللغة الأجنبية (الفرنسية، الانجليزية).
- ✓ أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (20) صفحة من صفحات المجلة بما فيها قائمة الملاحق.
- ✓ يتحمل الباحث مسؤولية عدم احترام قواعد وأخلاقيات البحث العلمي.

✓ بعد إقرار وقبول نشر المقال في مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية تنتقل حقوق النشر
كافحة إلى المجلة ولا يجوز نشر البحث أو أجزاء منه في مكان آخر إلا بعد الحصول على إذن كتابي
بذلك من رئيس التحرير.

✓ لا تعاد البحوث التي لا تقبل للنشر إلى أصحابها.

✓ يحق لجنة تحرير المجلة إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة متى لزم الأمر دون
المساس بالموضوع.

✓ المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها، ويتحمل صاحب المقال مسؤوليته
ال الكاملة لأي خرق لأخلاقيات البحث العلمي والملكية الفكرية.

❖ آلية التوثيق

- يتبع الباحث في توثيق المراجع طريقة (APA STYLE)-الإصدار السادس

- هوامش الصفحة تكون: (أعلى 02، أسفل 01، يمين 03، يسار 02، رأس الورقة 02 تذيل
الورقة 02).

- حجم الورقة (A4) وتكتب المادة العلمية العربية بخط من نوع "Simplified Arabic" مقاسه 13
والمسافة بين الأسطر 1.0، العنوان الرئيسي "Simplified Arabic 16" العنوان
"Times Arabic 13 Gras" ، أما الفرنسية أو الانكليزية فتقدم بخط من نوع
الفرعية "Simplified Arabic 13 Gras" مقاسه 12 New Roman".

- في البحوث الميدانية: لابد من الالتزام بالعناصر الآتية (المقدمة، المشكلة، فرضيات الدراسة
الأهداف، الأهمية، تحديد مصطلحات الدراسة، حدود الدراسة، الإطار النظري والدراسات
السابقة، إجراءات الدراسة الميدانية" منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات
الدراسة عرض النتائج، مناقشة وتفسير النتائج الخاتمة والاقتراحات، قائمة المراجع، قائمة
الملاحق).

- في البحوث النظرية: لابد من الالتزام بالعناصر الآتية (المقدمة، المشكلة، العرض، خاتمة)

❖ كل مقال لا تتوفر فيه هذه الشروط لا ينشر مهما كانت قيمته العلمية.

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلوة والسلام على نبيه محمد لخفر
بتوفيق الله عز وجل نصل لإصدار هذا العدد من مجلتنا الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المصادرية عن
جامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي - الجزائر ، وفيه تتوالى جهود الباحثين في تخصصاتها المختلفة
بداية يتقدم طاقم إعداد المجلة بتحية تقدير واحترام لكل الباحثين وصانعو ثقهم بنا ووضعوا
اعمالهم خلاصات جهودهم بين أيدينا لتنشر على صفحات مجلتنا ، كما يحيي كل قارئ ومطلع وباحث طرق أبواب
مجلتنا للبحث والاسترادة .

جاءت مقالات هذا العدد كثيرة ومتعددة فقد تناولت مجموعة من المواضيع تمحورت حول نقاط اجتماعية
ونفسية وتربوية جد حساسة اهمها : المنظومة التربوية التعليمية ، حيث تم التعرض بالدراسة والبحث للكثير من
الجزئيات المهمة كال التربية الاعلامية وادوات تعليم اللغة الاجنبية كالنص الادبي ، والمدرسة الفاعلة وكذا المنهاج التربوي
وتفعيل منظومة القيم والمقاربة بالكفاءات في مدى فاعلية تطبيقها ومدى تناصها مع مناهج الجيل الثاني ، كما تم
الوقوف عند بعض محطاتها التفصيلية كالوضعية المشكلة وأساليب التقويم الكلاسيكية والحديثة ...
الى جانب المنظومة التربوية اهتمت مقالات هذا العدد بالفئات الخاصة من ذوي صعوبات التعلم وذوي
الاحتياجات الخاصة كمشكلاتهم التعليمية ، والاقسام الخاصة ، تشتت الانتباه ، معنى الحياة ...

كما كان الاهتمام أيضا ببعض المتغيرات في الحياة الدراسية للمتمدرسين في مختلف المراحل: ما قبل
المدرسة، الابتدائي، المتوسط، الثانوي والجامعي، منها صعوبات تعلم الرياضيات، وواقع التربية الجنسية، العنف
لدى الأطفال، وسائل الاعلام الالكترونية واستخدام الشاشات، الواقع اللغوي للطفل ، التوافق الدراسي، الدافعية،
بناء المشاريع الشخصية وتحقيقها، الصلابة النفسية ...، كما كان الاهتمام بالتعليم العالي من حيث الرضا الوظيفي،
فعالية الأستاذ ودوره في الخدمة العامة، والحكامة .

إضافة الى بعض المواضيع المتعلقة بالبحث العلمي ومناهجه كتكيف بعض أدوات القياس، المعالجة
الإحصائية للبيانات كمحطة هامة في البحث العلمي الكمي، ودراسة الكتابة العلمية الأكاديمية ومشكلات البحث
الأكاديمي في الجزائر .

إضافة الى هذه النقاط اهتمت مقالات هذا العدد أيضا بالتشخيص والعلاج لبعض الاضطرابات
كاضطرابات العلاقات الزوجية، الكشف عن مؤشرات الادراك البصري ومؤشرات النفسي لدى المطلقات .
كذلك كان الاهتمام ببعض الطرورات النظرية كالعلاج النفسي التحليلي والنظرية الفيوجوتيسكية والمواطنة
والعمل الجماعي ، وتجديد بنية السلطة الجزائرية ...

في الختام نجدد الدعوة للباحثين في مجالات علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع ان لا يتربدوا في ارسال
اعمالهم عبر البريد الالكتروني للمجلة .
ونسأل الله توفيق لكل طالب وباحث كما نسأل الله جل وعلی ان يكون هذا العدد مصدرا للإفاده والاستفادة
وهو اهل ذلك ومولاه .

ديسمبر 2021

رئيس التحرير

فهرس المجلة

الصفحة	العنوان
13	☒ اتجاهات الأولياء نحو تأثير أبنائهم خلال فترة الحجر الصحي. د. مصطفى زيكيو، د. صديق خوجة خالد، جامعة مستغانم (الجزائر)
30	☒ أثر الرضا الوظيفي في تعزيز الانتماس الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية. د. ياسر عبد الرحمن، د. رضا بوعرزة، د. يوسف حديد، جامعة جيجل (الجزائر)
48	☒ أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية علي كرباع، جامعة الوادي، (الجزائر)
58	☒ استخدام أساليب التقويم التربوي الحديثة ودورها في جودة التعليم أ. غرایسه أحمد، جامعة ورقة، مخبر علم النفس وجودة الحياة، أ. عواريب لخضر، جامعة ورقة، مخبر علم النفس وجودة الحياة (الجزائر)
70	☒ استخدام الفيسبوك لدى المراهقين وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي د. محمد ذيب، جامعة الوادي، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، (الجزائر)
86	☒ استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وأثرها على اتجاه التلاميذ نحو الرياضيات أ. توفيق براهيم بلهواري، أ. عادل أتشي، جامعة المدية (الجزائر)
101	☒ إعادة تأهيل اضطراب البحة الصوتية من خلال اعتماد مبدأ التغذية الراجعة. د. قدور علي، المركز الجامعي مرسلى عبد الله وادي مرزوق تيبازة، (الجزائر)
113	☒ التحول نحو النموذج البيداغوجي الرقمي بين التغيير ومقاومة التغيير التنظيمي أ. قاسي سمير ، جامعة الجزائر 02، مخبر علم الاجتماع المنظمات والمناجمنت(الجزائر)
139	☒ التحولات من ثقافة الاختبار إلى ثقافة التقويم كأساس لإصلاح التقويم الصفي د. فاروق طباع، يوسف خنيش، جامعة سطيف 02 (الجزائر).
154	☒ التربية الإعلامية وإسهامات المدرسة في تفعيلها د. رابح بن عيسى، جامعة الوادي (الجزائر).
165	☒ التربية العربية في عصر العولمة (الرهانات والأفاق) د. شريقي أنيسة، جامعة الوادي، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر).

180	☒ التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي
196	☒ الحكامة الجامعية في إطار ضمان جودة التعليم العالي
211	☒ الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية وعلاقتها بالنضج المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي
224	☒ الرياضة النسوية بين الاعتقاد والممارسة
232	☒ الصحة النفسية للأطباء في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) المستجد
252	☒ الصلابة النفسية كمنبئ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة
269	☒ العصف الذهني كاستراتيجية لتنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب
278	☒ العلاج النفسي التحليلي من النظرية الفرويدية إلى ما بعد الفرويدية
301	☒ العملية التعليمية في ضوء النظرية الفيوجوتسكية (تفاصيل نظري)
311	☒ المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الاتصال الفعال بين جميع الأطراف
326	☒ المشكلات التعليمية التي تواجه بطيئي التعلم من وجهة نظر أوليائهم
340	☒ المعالجة الإحصائية لبيانات البحوث الاجتماعية

352	<p>☒ المنهاج التربوي ودوره في بناء وتفعيل منظومة القيم داخل المجتمع</p>
	<p>د. سمير أبيش. جامعة جيجل (الجزائر)</p>
376	<p>☒ المنهاج الأنثربولوجي وأدواته بين النظري والتطبيقي</p>
	<p>د. خواني خالد. جامعة الوادي (الجزائر)</p>
393	<p>☒ المنهاج التفاعلي: استثمار في نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر والمفهوم المتجدد للنص بالعصر الرقمي بزمن كورونا</p>
	<p>ط.د. بوطورة حنان. د. منصوري سليماء. جامعة سكككدة (الجزائر)</p>
412	<p>☒ المواطنة والعمل الجمعوي</p>
	<p>د. عبد الله رقيق. جامعة الوادي. مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، نعيمة عثماني، جامعة سعيدة (الجزائر)</p>
427	<p>☒ الوضعيّة المشكّلة في مناهج الجيل الثاني</p>
	<p>د. مسعودة عظيمي، جامعة سطيف 02 (الجزائر)</p>
439	<p>☒ بناء مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت وتقدير خصائصه السيكومترية</p>
	<p>زينب جولي، جامعة وهران 02. مخبر التنمية والتتطور، أسمى بقال. جامعة وهران 02 (الجزائر)</p>
457	<p>☒ تأثير العولمة الثقافية على الهوية الثقافية للشباب المسلم</p>
	<p>أ. بوبكر معيفي، جامعة الوادي د. فوزي لوحيد. جامعة الوادي مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع(الجزائر)</p>
471	<p>☒ تجديد بنية السلطة الجزائرية في ظل الحراك السياسي - قراءة سوسنولوجية</p>
	<p>أ. هنية قصیر ، أ. زهرة شريف ، جامعة الجزائر 02 (الجزائر)</p>
486	<p>☒ تشتت الانتباه وعلاقته بصعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.</p>
	<p>د. نورية لعربي، أمة عمران، جامعة الجزائر 02 (الجزائر)</p>
506	<p>☒ تعدد الهويات المهنوية في المؤسسة الجزائرية في ظل الاستثمارات الأجنبية ولاية الطارف أنموذجا</p>
	<p>أ. ابتسام رزوق، جامعة سطيف 02(الجزائر)</p>
520	<p>☒ تعلم القراءة باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة لتلاميذ المرحلة الابتدائية</p>
	<p>أ. عفراء مباركى، د. إلهام ساسان، مخبر تحليل العمل ودراسات الارغونوميا، جامعة عنابة (الجزائر)</p>
527	<p>☒ تكييف بطارية N-EEL لتقدير القدرات النفس لسانية عند الطفل من 4 إلى 6 سنوات.</p>
	<p>أ. سليماء فنوح، جامعة الجزائر 02(الجزائر)</p>

542	<input checked="" type="checkbox"/> تنمر الزوج ضد المرأة العاملة وإنعكاساته على التنشئة الاجتماعية للأبناء من منظور المختص العاملات <i>مجلة الشامل</i> <i>مختصة</i> <i>العنوان:</i> <i>أ. فاطمة حافي، د. باديس بوشامة، جامعة أم البوachi، مخبر العلوم الاجتماعية وقضايا المجتمع (الجزائر)</i>
555	<input checked="" type="checkbox"/> تنمية أداء الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع دراسة نظرية تفسيرية في المهام والمسؤوليات العلوم الاجتماعية العنوان: د. قوييد دوباخ، جامعة المسيلة (الجزائر)
564	<input checked="" type="checkbox"/> جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي - دراسة ميدانية بعض الثانويات بسطيف- <i>أ. النذير بن غانم، جامعة أم البوachi، مخبر تطوير نظره الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي ،</i> <i>أ.د. الزهراء فضلون، جامعة أم البوachi (الجزائر)</i>
579	<input checked="" type="checkbox"/> درجة تلاomer المقاربة بالكتفاءات مع مناهج الجيل الثاني حسب تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بولاية سطيف- <i>د. الصالح بوعزة، جامعة الوادي. خالد ذهبية. جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)</i>
596	<input checked="" type="checkbox"/> دور الأقسام الخاصة في تعزيز الخصائص النمائية لدى الطفل المصاب بالتوحد- دراسة مقارنة <i>د. عمرية بيزات، جامعة الجزائر 02، محمد الصالح جعلاب. جامعة الوادي (الجزائر)</i>
612	<input checked="" type="checkbox"/> دور الإرشاد الأسري في معالجة اضطرابات العلاقات الزوجية <i>د. راجي سيساني، جامعة خميس مليانة، محمد خماد، جامعة الوادي، نصر الله بوحميدة. جامعة خميس مليانة (الجزائر)</i>
633	<input checked="" type="checkbox"/> دور الخلافات الزوجية في وقوع جرائم القتل العمدية داخل الوسط العائلي. <i>ط.د. هاجر غندور، جامعة عنابة. مخبر التربية الانحراف والجريمة في المجتمع، (الجزائر)</i>
657	<input checked="" type="checkbox"/> دور العلاقات العامة في وضع استراتيجية تضمن للجمعيات الخيرية الاستمرار في نشاطها - جمعية إيثار لرعاية الأيتام أنموذجا- <i>د. نطيفه عريق. جامعة الوادي، أ.د. عبد الباسط هويدى، جامعة الوادي. مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر)</i>
670	<input checked="" type="checkbox"/> دور المنهج التواصلي في تعلم اللغة عن طريق دروس فهم المنطوق وإنقاذه . السنة الثانية من التعليم متوسط نموذجا <i>ط.د. فوزية ضاوي، د. فريدة بن فضة، جامعة تيزو وزو، الجزائر</i>
683	<input checked="" type="checkbox"/> دور تعليم التفكير الناقد ومهاراته في تجويد العملية التربوية <i>د. مختار بروال، جامعة باتنة 01 (الجزائر)</i>

699	دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مبادئ المواطنة البيئية	د. إبراهيم الذهبي/ د. أشواق بن عمار، جامعة الوادي، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر)
712	دور وسائل الإعلام الإلكترونية في ظهور العنف لدى الأطفال	د. مزوز عبد الحليم، أ. عيسات مريم، جامعة سطيف 02، د. عطاب حميسي، جامعة البويرة (الجزائر)
725	علاقة حفظ القرآن الكريم بالوعي الفونولوجي لدى تلاميذ رياض الأطفال	د. سليم حمي، جامعة برج بوعريريج (الجزائر)
739	عوائق نهوض الدولة العربية في الإسلام: الجابري قارنا لابن خلدون	د. حوري بديع الزمان، جامعة الوادي (الجزائر)
751	فعالية برنامج تدريبي للتغلب على تشتت الانتباه لدى اطفال يعانون من صعوبات التعلم	د. كريمة مقاوسي. جامعة باتنة 01، أ. شهزاد نوار، جامعة ورقلة (الجزائر)
769	فعالية طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات حسب نظرية أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بمتواسطات منطقة تامنفست أئمدة جا	د. عبد الله بن عبد السلام، د. أم الخير حمدي. جامعة تامنفست (الجزائر)
786	مؤشرات الاضطراب النفسي لدى المرأة المطلقة من خلال تطبيق اختبار الروشاخ "دراسة عيادية لستة حالات ببلدية العطف ولاية غرداية"	د. أمال بن عبد الرحمن. عبد العزيز زهيرة، جامعة غرداية، (الجزائر)
803	مدى مساعدة الاتصال التنظيمي في تحسين الأداء الوظيفي لعامل مديرية المصالح الفلاحية بولاية أم البوachi	د. ساحل نسرين، جامعة أم البوachi، مخبر نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي. د. نذيره اليزيد، جامعة أم البوachi (الجزائر)
824	مشكلات ومعوقات البحث الأكاديمي في الجامعة الجزائرية.	أ. الحسين صالح، جمعة سطيف 02، أ. العيد جفل. جامعة الوادي (الجزائر)
835	معنى الحياة لدى المعاقين التمدرسین - دراسة على عينة من المعاقين - بصریا، سمعیا، حرکیا - بولاية الوادی	د. خلیفة زواری احمد. جامعة الوادی، ط.د.الحادة عوادی، جامعة سطيف 02، مخبر علم النفس الکلینیکی (الجزائر)
850	مفاهيم النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في منهاج مادة اللغة العربية للتعليم الابتدائي في الجزائر	ط.د. جراد عبد الخالق، جامعة الوادي، مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، (الجزائر)

		د. عبد اللطيف قنوعة، جامعة الوادي، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، (الجزائر)
870		<input checked="" type="checkbox"/> ملف الانجاز كأسلوب بديل ومتكمال في التقويم التربوي
		د. إيمان عزي، د. فارس اسعادي ، جامعة الوادي (الجزائر)
880		<input checked="" type="checkbox"/> مقاربة تاريخية ونظيرية للواقع اللغوي للطفل الجزائري.
		د. حسين مشطر ، جامعة قايمة(الجزائر)
899		<input checked="" type="checkbox"/> واقع التربية الجنسية لدى الفتاة المراهقة في المجتمع الجزائري
		د . نادية فضال، جامعة أم البوقي (الجزائر)
916		<input checked="" type="checkbox"/> واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
		دسانه يعقوب، جامعة الوادي. مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع (الجزائر)
931	<input checked="" type="checkbox"/> Fonctionnement des établissements du cycle moyen en Algérie ; le poids du primaire	
		Mahdjoub Rosa, Observatoire National de l'Education et de la formation, (Algérie)
947	<input checked="" type="checkbox"/> Le texte littéraire, un support didactique propice pour enseigner/apprendre le FLE en Algérie	
		dr.Ahmedi Salem Maamar, Université EL OUED, (Algérie),
965	<input checked="" type="checkbox"/> Les risques professionnels dans la fonction publique	
976	<input checked="" type="checkbox"/> L'après divorce et vulnérabilité relationnelle :Une question sous-analysée	
984	<input checked="" type="checkbox"/> L'utilisation abusive des écrans par les enfants en contexte de la pandémie de Covid-19: Etude qualitative auprès des mamans d'enfants d'âge scolaire.	
994	<input checked="" type="checkbox"/> L'écrit universitaire : de la dimension scientifique à la dimension rédactionnelle	

تنمية أداء الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع دراسة نظرية تفسيرية في المهام والمسؤوليات

developing the performance of the university professor for community service
explanatory theory study of tasks and responsibilities

*¹ قويدر دوابخ

جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)¹
kouider.doubbakh@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 30-12-2021

تاريخ القبول: 26-12-2021

تاريخ الاستلام: 10-11-2021

ملخص: يعتبر الأستاذ الجامعي المحور الأساسي في كل العملية التعليمية والتربوية، ولذلك تعلم جميع الأديبيات الأكademie في العالم على دراسته والاهتمام بكل ما يتعلق ببرامج تكوينه وتقديمه وتحديد طبيعة مهامه ومسؤولياته، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لبرامج الرقمنة التي يشهدها العالم، التي تكاد تقزم من مكانة الأستاذ الجامعي، إلا أن مكانته رغم كل هذه الثورة الإلكترونية في التعليم، لم تنتزعه وفي الحقيقة لن تنتزعه أبدا، فالأستاذ الجامعي دائماً يعمل على التكيف وفق التطورات الحاصلة على جميع المستويات والأصعدة، فهي حقيقة الأمر لا يمكن بأي حال من الأحوال الحكم على قوة المؤسسات الجامعية دون التركيز على فكرة وجود طاقم بشري يقوده الأستاذ الجامعي الذي يعمل على أداء مجموعة من المهام والمسؤوليات المقدسة، التي لا تعتبر في حد ذاتها عبارة عن معايير عالمية لقياس مدى قوة المؤسسات الجامعية من عدمه، وبما أن الأستاذ الجامعي هو قيمة ومعطى نفسي ومتغير سلوكي بالدرجة الأولى، فإنه لابد من أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص المهنية والانفعالية والاجتماعية ليكون في مستوى التطلعات العالمية، التي تجعله قائداً لقاطرة التطور في العالم.

الكلمات المفتاحية : التنمية ؛ الأداء ؛ الأستاذ الجامعي ؛ خدمة المجتمع.

Abstract: The university professor is considered the primary axis in the whole educational process and Training programs, and therefore all academic scholars in the world works to study him, and pay attention to everything related to its training and evaluation programs for determine the nature of his tasks and responsibilities, and despite the widespread of digitization programs and all this electronic revolution in education that the world is witnessing, but the position of the university professor has not wavered and in fact will never be shaken, because the university professor always works to adapt and taking the important place at all levels. In fact, it is not possible in any way to judge the strength of university institutions without focusing on the main idea of a human staff led by the university professor who works to perform a set of sacred tasks and responsibilities, which are not in themselves a global standard for measuring the strength of university institutions. The great values of the university professor are in many fields psychological, behavioral variable in the first place, also it's an obligation that he must have a set of characteristics, professional, emotional and social to be at the level of global aspirations, which makes him a leader of the locomotive of development in the world.

key words : Developing; performance ;University professor; community service.

*المؤلف المراسل

1- تمهيد

يشهد العالم اليوم ما يسمى بالثورة التكوينية، و التي تقدمها المؤسسات في شكل برامج تكوينية لمواردها البشرية إذ تخصص لها ميزانيات معتبرة، راغبة من ورائها أداءً أفضل، وعطاءً بالكم والكيف المرغوبين في ظل التحديات والظروف الراهنة، وذلك نظراً للدور الفعال الذي تلعبه عملية الاستثمار في الموارد البشرية على مستوى المؤسسات، أو على المستوى الكلي للمجتمع المتواجد فيه، وتعتبر الجامعة من بين المؤسسات التكوينية التي تراهن عليها الدولة في مدها بالكفاءات العالية لشغل مناصب رفيعة المستوى في المؤسسات المختلفة "سلعية، خدمية " وذلك من خلال البرامج التكوينية التي تقدمها عبر جميع التخصصات المتاحة، وعبر فترات زمنية معينة.

فالجامعة اليوم تعد مركز استقطاب للتوظيف تلماً إليها المؤسسات المختلفة للظفر بأحسن المتكوئين من خلال العروض المختلفة والحوافز التي تقدمها لمن يلتحق بها، وتعتبر الجامعة الجزائرية على غرار مثيلاتها في الدول الأخرى منذ عام 1981 إلى يومنا هذا، وبعد مشروع الخريطة الجامعية التي قدمتها وزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط وصادقت عليها الحكومة سنة 1984 والتي كان هدفها هو تخطيط التعليم العالي اعتماداً على احتياجات سوق العمل و ذلك بتوجيه الطلبة نحو التخصصات الأكثر طلباً في سوق العمل .

و حالياً في ظل الإصلاحات التي باشرتها الدولة في قطاع التعليم العالي التي تراهن من ورائها على الكفاءة والفعالية في البرامج التكوينية التي تقدمها المؤسسات الجامعية من طرف الأستاذ كعنصر فعال ضمن عناصر العملية التكوينية الجامعية هذا ما يفرض العمل على توفير كل الإمكانيات المساهمة في تقديم أقصى ما لديه للمتكوئين بالإضافة إلى العمل على البحث عن أحسن الأساليب و الطرق التكوينية الحديثة التي أثبتت نجاعتها في الأوساط الجامعية العالمية للعمل بها بهدف تحسين نوعية البرامج التكوينية الجامعية من خلال أدائه المتميز .

2- الإطار النظري:

1.2- إشكالية البحث:

شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولاً جزرياً في أساليب التدريس و أنماط التعليم و مجالاته، وقد أتى هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم العالي و التي تمثلت في تطور تقنيات التعليم، زيادة الإقبال عليه والانفجار المعرفي الهائل، بروز التكتلات الاقتصادية، ظاهرة العولمة و نمو صناعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة و البحث العلمي، إضافة لاعتماد المنافسة الاقتصادية في الأسواق العالمية على مدى قدرة المعرفة البشرية على الإنتاج، من هنا فقد أصبح التعليم العالي مطالباً أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة ، و ذلك من خلال تطوير المهارات البشرية و استحداث تخصصات جديدة تتناسب و متطلبات العصر، مع الحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات الالزامية للتعامل مع كافة المستجدات و المتغيرات التي يشهدها العصر .

ومن أبرز تحديات هذا العصر موضوع جودة التعليم العالي و الذي أصبح يشكل تحدياً يواجه مسئولي مؤسسات التعليم العالي، حيث بادرت العديد من المؤتمرات التربوية على الصعيد العالمي و الإقليمي بطرح هذا الموضوع بغية لفت نظر القائمين على التعليم له بجدية، و قد تم التأكيد في مؤتمر اليونسكو عن التعليم العالي

في القرن الواحد والعشرين على ما ينبغي على الحكومات ومؤسسات التعليم عمله بهذا الخصوص، من حيث البحث عن جودة النوعية في كل شيء خصوصاً في ظل طغيان الكم بسبب الإقبال الهائل على مؤسسات التعليم العالي مع الحرص على ضرورة السعي المستمر لتطوير مهارات أساند التعليم العالي من الناحيتين العلمية والمهنية.

ولما كان التعليم الجامعي غير قادر على مواجهة التحديات التي تواجهه بمعزل عن أعضاء هيئة التدريس لذا بات من الضروري السعي باتجاه تربية مهاراتهم على النحو الذي يمكنهم من الاضطلاع بأدوارهم المنسجمة مع متطلبات العصر إضافة لتعزيز دورهم الفاعل في تحقيق جودة التعليم من جهة وخدمة المجتمع من جهة أخرى، وبناءً على ما نقدم تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي:

- ماهية وظائف الأستاذ الجامعي؟
- ماهية الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي الفعال؟
- ماهية الآليات المساهمة في تنمية وتطوير الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع؟

2.2- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها فيما يلي:

- التعرف على هوية الأستاذ الجامعي من خلال مهامه ومسؤولياته.
- التعرف على خصائص الأستاذ الفعال (مهنياً، نفسياً، اجتماعياً).
- التعرف على الأساليب الحديثة في تقويم أداء الأستاذ الجامعي.
- التعرف على الآليات المساهمة في تنمية وتطوير الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع.
- تقديم بعض الاقتراحات المساهمة في تحسين أداء الأستاذ الجامعي في ظل التحديات الراهنة.

3.2- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في سبر أغوار عنصر هام ضمن عناصر عملية التعليم العالي و البحث العلمي المتمثل في الأستاذ الجامعي الذي يعتبر في ذات الوقت الأستاذ الباحث، فهو يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية ومحركها، فهو أشبه بالمايسترو أو قائد الجوق الموسيقي في المسار المخصصة لمثل تلك الحفلات، ومن هنا فإنَّ كان أدائه جيداً ومتناقضاً فإنَّ جميع الفريق سيقدمون عروضاً مميزة، وهذا ما يعني أن المنظومة بكل تفاصيلها سوف تكون في مستوى التطلعات، فالأستاذ الجامعي بهذا المعنى السابق سوف يقود العملية التعليمية إلى الجودة إلى التميز إلى التقدم إلى الريادية، إلى المنافسة، إلى الاتخراج إلى الجديد، وبالتالي فالأداء المتميز لهذا الأستاذ معناه ألياً الوصول إلى جودة باقي العناصر في العملية التعليمية وفي مقدمتهم الطلبة، الإدارة، المجتمع، ونقل المعرفة لأنَّ كل ما يتم إنتاجه في الجامعات والمخابر ومراكز البحث هو في النهاية في خدمة المجتمع وحل أزماته.

4.2- الأستاذ الجامعي:

من الشائع استخدام مصطلح أستاذ، ومعلم، وعضو هيئة التدريس كمتراادات، ولكن في الحقيقة أن دلالات هذه المسميات تتفاوت، غير أنه في استخدامنا للاصطلاح أستاذ الجامعة يعني به جميع من يباشرون

أعمال التدريس والبحث العلمي بداية من درجة مدرس "عندنا في الجزائر أستاذ مساعد". (قاسي وسلطاني ، 2012.5)

و مهنة الأستاذ الجامعي " تتكون من عدد من المهام، ويكون كل عمل من عدد من المهام وتكون كل مهمة من عدد من النشاطات، وعليه تكون المهنة عبارة عن مجموعة من الأعمال مثل التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، و يكون كل عمل عبارة عن مجموعة من المهام ، فالتدريس مثلا يتكون من عدد من المهام مثل التحضير و الإلقاء والتقويم والإرشاد و تكون كل مهمة عبارة عن مجموعة من النشاطات ، فتحضير الدروس مثلا يتضمن البحث في المراجع من كتب ومجلات و وثائق مختلفة وكتابة الملخصات و تحضير الشفافيات أو العرض الإلكتروني . (مقداد، 2004 ، 5)

و إذا كان الأستاذ الجامعي يستمد من الجامعة مكانته ومبررات وجوده كأستاذ جامعي فإنها بوجوده تستمد مكانتها ومبررات بقائها واستمراريتها وجودها، ومن ثم إذا صلح حاله صلح حال الجامعة وان فسد حاله فسدت، بل فقدت أهميتها كجامعة لها رسالتها المتميزة . (سكران، 2001 ، 188)

و مهما تحدثنا عن أهمية أدوار ومسؤوليات المؤسسة الجامعية وتطويرها، فإن الأستاذ الجامعي الكفاءة والعالم يمثل شرطا أساسيا في نجاحها ،فمهما كان لدينا من أهداف و سياسات وخطط تربوية واضحة ومناهج متطورة وإمكانات مادية ووسائل جميرا ،فإنها لن تتحقق أهدافها إلا بقيام الأستاذ الجامعي بمسؤولياته الموكلة إليه (الفتلاوي، 2008 ، 179)

وعن الأدوار المنوطة بالأستاذ الجامعي، أوضحت دراسة عبد الفتاح شاهين سنة 2004 " التي هدفت إلى توضيح أدوار أعضاء هيئة التدريس الجامعي أن أدوار عضو هيئة التدريس تحصر بشكل عام في التدريس والتقويم، والإرشاد والتوجيه والتأليف والترجمة والتطوير المهني والعمل الإداري وخدمة المجتمع والبحث العلمي. وتم تصنيفها في أربعة مجالات رئيسة تتعلق بالطلاب، المؤسسة التعليمية، المجتمع المحلي ودوره تجاه نفسه.

وتتحدد النشاطات المهنية للأستاذ الجامعي حسب كثير من المختصين في ثلاثة نشاطات أساسية هي: التدريس، البحث العلمي و خدمة المجتمع.

ويركز الأستاذ الجامعي على نشاط التدريس دون غيره، وهذا ما توصل إليه عليمات (2002) في دراسته عن المهام المهنية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك، على عينة من " 201 " أستاذًا، استخدم استبيان كأداة للدراسة و توصل إلى أن الأستاذة يقضون فعليا ما معدله " 47.57 " ساعة أسبوعيا في مختلف المهام المنوطة بهم و جاءت مهمة التدريس في المرتبة الأولى تليها المطالعة العلمية بعد ذلك يأتي البحث العلمي . (فلوج، 2012 ، 8) و يتفق كثير من الباحثين أن مهام أستاذ الجامعة تتحدد في ثلاثة وظائف أساسية هي: التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع .

وتسعى كل وظيفة إلى تحقيق هدف معين، ففي حين تهدف وظيفة التدريس إلى إعداد الخريجين وتأهيلهم، فإن الأبحاث الجامعية تهدف إلى اكتشاف المعرفة وتحديد مجالاتها واستخداماتها، وتهدف وظيفة خدمة المجتمع إلى افتتاح الجامعة على المجتمع وتفاعلها معه. (معمرية، 2007 ، 101)

5.2- مهام و مسؤوليات الأستاذ الجامعي:

- يمكن حصر مهام ومسؤوليات الأستاذ الجامعي فيما يلي:
- التعليم والتدريس.
 - تهيئة مناخ الحرية والديمقراطية.
 - تنقيف الطلاب.
 - التخطيط للنشاط والإشراف عليه.
 - تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة.
 - التنمية المهنية الذاتية.
 - إرشاد الطلاب وتوجيههم.
 - تقويم التعلم ونمو التلاميذ والطلاب. (فلوح، 11)

وقد تم حصر مهام الأستاذ الجامعي في إحدى الندوات العربية فيما يلي:

- رعاية الطلبة فكريًا وتربويًا بما يضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الإسلامية وأهداف الأمة العربية ومستقبلها في بناء المجتمع العربي.
- الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
- القيام بالتدريبات النظرية والعملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها .
- إجراء البحوث العلمية الأساسية الهدافـة لخدمة خطط التنمية القومية. .
- الالتزام بعدد الساعات العمل الأسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة.
- المشاركة في النشاطات الجامعية والفعاليات العلمية والاجتماعية والثقافية.
- المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.
- المشاركة في المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة التي يكلف بها.
- المشاركة في تطوير الأقسام العلمية فكريًا وتربويًا علميًا وذلك بتنمية الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية.
- إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية داخل الجامعة وخارجها.
- أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها في الجامعة.
- العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة. (الخميس، 2002، 35-58)
- يؤدي واجباته بحماس وقدم المثل الجيد في الالتزام والانضباط والجدية في العمل.
- الاتصاف بالأمانة العلمية
- تقوية روح الإخاء بين الزملاء.

6.2- خصائص الأستاذ الجامعي الفعال:

بالرغم من الاتفاق على أبرز واهم الخصائص والصفات التي يجب أن يتتصف بها الأستاذ الجامعي، إلا أن ترتيبها الهرمي وتقدير أهميتها النسبية مقارنة مع بعضها البعض يبقى يشكل مجالاً من الاختلاف بين

الباحثين، مما يجعل من البحث في هذا المجال أمراً غاية في الأهمية خاصة من خلال ربطه ببعض المتغيرات مثل: الجنس، التخصص، المنطقة الجغرافية.

حد "عبد الفتاح (1994)" في دراسته "خصائص الأستاذ الجامعي الفعال فيما يلي:

أولاً: **الخصائص المهنية**: تتمثل أهم الخصائص المهنية فيما يلي:

- التمكّن العلمي.
- المهارة التدريسية.
- العدالة في التقويم ودقته.
- الالتزام بمواعيد.
- التفاعل مع الطلبة.
- مناقشة أخطاء الطلبة وتقديم الملاحظات دون تأنيبهم أو إهراجمهم.
- إدارة الفوج بأسلوب محكم.
- الأداء الواضح للدرس. والتركيز على عملية التعلم بجدية.
- الخبرة في مراجعة الدروس والاستفادة منها.
- استخدام مختلف الأساليب للتأكد من فهم الطلبة للمادة العلمية.
- التنوع في استخدام الأسئلة من حيث المستوى والمحظى.
- إتاحة فرصة التفكير للطلبة عن طريق توجيه الأسئلة إليهم.
- التنوع في الاستراتيجيات التي يستخدمها أئمّة التدريس.

ثانياً : **الخصائص الانفعالية** : تتمثل الخصائص الانفعالية في ما يلي:

- الاتزان الانفعالي.
- حسن التصرف في المواقف الحساسة.
- الثقة في النفس.
- الموضوعية.
- الدافعية للعمل والإنجاز ،
- المرونة وعدم الجمود. (فلوح، 2012، 67)

أكّدت دراسة "بيرلينر (1994)" حول خصائص الأستاذ الجامعي على أن هذا الأخير يجب أن

يتخلّى بما يلي:

- المرونة المعرفية،
- اتباع طريقة تدريس ملائمة،
- التمكن من مادته التي يقوم بتدريسها و اختيار كيفية مناسبة لتقديمها للطلبة.

ثالثاً : **الخصائص الاجتماعية** : تتمثل الخصائص الاجتماعية في ما يلي:

- النظام والدقة في الأفعال والأقوال.
- طبيعة القيادة.

- التعاون.
- روح المرح والبشاشة.
- طبيعة العلاقات الإنسانية.
- التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية
- روح المرح والبشاشة والمرونة في المعاملة و عدم الجمود. (بoshlagm ، 13)

7.2-أساليب تقويم أداء الأستاذ الجامعي:

تتعدد أساليب تقويم أداء الأستاذ الجامعي حيث ترتكز عملية التقييم على عداء الكليات ورؤساء الأقسام، او زملاء العمل، كما يمكن ان تحدث عملية التقييم في شكل تقييم ذاتي من طرف الأستاذ بنفسه، كما قد يتعدى امر التقييم كل ذلك ليكون مصدره الطالب، حتى يقوم الأستاذ بدوره بفعالية و كفاءة لابد من معيار تحديه للطالب لتقديره، و لعل أسهل المعايير التي يمكن اتخاذها في هذا المجال هي تحديد الخصائص التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ، تلك الخصائص التي يمكن استخلاصها من التراث السيكولوجي والدراسات التي أجريت في هذا المجال .

يعتبر أسلوب تقييم الأستاذ من طرف الطالب من أصدق المحکات وأكثرها ثباتاً في تقويم عمل الأستاذ الجامعي ومهاراته المهنية والفنية.

ان تقييم الطالب للاستاذ الجامعي لا يهدف إلى إعطاء الأستاذ تقديرًا سنويًا يحتفظ به في ملفه او من اجل مقارنة أدائه بأداء زملائه؛ بل هو محاولة للتعرف على نواحي القوة والضعف في عملية التدريس وفي علاقة الأستاذ بطلبه، سواء أكان ذلك من ناحية صفاته الشخصية و الانفعالية أو الخصائص المهنية او الخصائص الاجتماعية للتعرف على مدى تأثير تلك الصفات و الخصائص على العملية التعليمية.

تكتسي تلك الخصائص والصفات اهمية بالغة في التأثير على طبيعة المناخ التدريسي وتنمية الدافعية للتعلم لدى الطلبة وطبيعة الاتصال بين الاستاذ وطلبه من جهة وبينهم من جهة اخرى.

بناء عليه يظهر بان الخصائص المعرفية والمهنية والانفعالية وسمات شخصية الاستاذ الجامعي تلعب دوراً مهما في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، الى درجة اعتبارها من طرف البعض كأحد المداخل التربوية المهمة التي تؤثر على مستوى اداء وتحصيل الطالب.

غير ان نجاح عملية تقييم الأستاذ الجامعي من طرف الطالب ترتبط بتوفير جملة من الشروط يمكن ذكر البعض منها في ما اشار اليه " كولت (1975) مثلاً :

- مناقشة عملية التقييم مع الطلبة قبل البدء فيها؛ من حيث أهميتها وجدواها لكل من الأستاذ والطالب.
- أن تتم العملية بطريقة سرية؛ وهذا يعني عدم حضور الاستاذ المعني بعملية التقييم، وأن يدرك الطلبة أن تقديراتهم الدراسية لن تتأثر بعملية التقييم التي يشاركون فيها.
- ضرورة توفير الوقت الملائم لعملية التقييم.
- ترحيب وتشجيع الاساتذة للطلبة بعد الانتهاء من عملية التقييم.

نظراً لما تقدم يقع على الجامعة مثل بقية المنظمات ان تعمل على تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بها، من خلال متابعة وتقويم ممارساتهم التربوية. (boshlagm ، 9)

8.2-تنمية و تطوير الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع :

لا يستطيع التعليم الجامعي أن يجاهد التحديات الآتية والمستقبلية إلا بتنمية أعضاء هيئة التدريس على نحو يعينهم على الاضطلاع بما يتوقع منهم من أدوار ومسؤوليات ويتم ذلك من خلال :

- الاهتمام بالإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس.
- الاهتمام بالنمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي.
- البحث عن صيغ لتقدير الأداء الجامعي للأستاذ الجامعي بما يتناسب وتنوع جوانب هذا الأداء " التدريس- البحث - خدمة المجتمع ".
- العمل على توفير الجو الملائم للأداء عضو هيئة التدريس للأداء رسالته بصورة أفضل من خلال توفير له الحياة الكريمة وتوفير الوقت لبحث رسائله ومتطلباته والتخفيف من الأعباء التدريسية. (بدران و الدهشان 80-78، 2000،

و اقترح مقداد (2004) مجموعة من الشروط التي تمكن و تساهم في تطوير وتنمية الأستاذ الجامعي وقد صنفها في محورين تتعرض لهما باختصار :

أولاً: محور الأعمال: ويتضمن مهام الوظائف الرئيسية للأستاذ الجامعي وهي:

- التدريس: أن يدرس ما له علاقة بتخصصه وان توفر له المراجع وجميع المساعدات والمعينات على التدريس.

- البحث العلمي: أن توفر للأستاذ الإمكانيات المادية والعلمية والبشرية الضرورية وتتوفر له مجالات للنشر أبحاثه.

- خدمة المجتمع: أن تقدم للأستاذ الإمكانيات والتحفيز والتشجيع المناسب.

ثانياً : محور محيط العمل : و يتطلب توفير الشروط التالية :

- المحيط الفيزيقي: توفير ظروف عمل جيدة ومرحة وآمنة

- المحيط الاجتماعي: نشر العلاقات الإنسانية بين الأستاذ الجامعي وزملائه وإدارته وطلبه

- المحيط الإداري: القضاء على كل أشكال البيروقراطية وان تعمل الإدارة لخدمة الأستاذة إضافة إلى رفع الأجر.

(مقداد، 16)

3-الخلاصة :

يعتبر الأستاذ المحور الأساسي في العملية التعليمية ومديريها ومحركها، فهو أشبه بالمايسترو أو قائد الجوق الموسيقي في المسارح المخصصة لمثل تلك الحفلات، ومن هنا فإنّ كان أدائه جيداً ومتناسقاً فإنّ جميع الفريق سيقدمون عروضاً مميزة، وهذا ما يعني إن المنظومة بكل تفاصيلها سوف تكون في مستوى التطلعات، فالأستاذ الجامعي بهذا المعنى السابق سوف يقود العملية التعليمية إلى الجودة إلى التميز إلى الريادة، إلى المنافسة، إلى الابتكار إلى الجديد، وبالتالي فالأداء المتميز لهذا الأستاذ معناه ألياً الوصول إلى جودة باقي العناصر في العملية التعليمية وفي مقدمتهم الطلبة، الإدارة، المجتمع، ونقول المجتمع لأنّ كل ما يتم إنتاجه في الجامعات والمختبرات ومراكز البحث هو في النهاية في خدمة المجتمع وحل أزماته، فجميع النظريات والمعارف

والمعلومات والمعطيات والأرقام هي بمثابة الفكر التطبيقي الذي يراد نشره في هذا المجتمع الذي يعتبر الجميع جزءاً منه.

الحالات والمراجع:

- قاسي، علي و سلطاني نذير (2012). *الأستاذ الجامعي في ظل المقارنة بالكافئات*. ملتقى وطني: واقع التكوين الجامعي في الجزائري من خلال مخرجاته في سوق العمل رؤية تقويمية. قسم علم النفس. جامعة المسيلة بالجزائر. الفترة الممتدة 12-13 آفريل 2012.
- مقداد، محمد (2004). *التربيوي للأستاذ الجامعي*. ملتقى دولي: التعليم العالي بين انتاج المعرفة و استهلاكها. كلية التربية. البحرين. الفترة الممتدة 6-7-8 مارس 2000.
- سكران، محمد (2001). *الطالب والأستاذ الجامعي*. القاهرة: دار الثقافة.
- الفتلاوي، محسن كاظم (2008). *الجودة الشاملة في التعليم (المعايير-المواصفات-المسؤوليات)*. عمان: دار الشروق.
- فلوح، أحمد (2012). *الأستاذ الجامعي بين الواقع و المتوقع الملتقى الوطني الأول: الواقع التكوين الجامعي في الجزائري من خلال مخرجاته في سوق العمل رؤية تقويمية*. قسم علم النفس . جامعة المسيلة بالجزائر. الفترة الممتدة 12-13 آفريل 2012.
- معمرية، بشير . (2007) بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس . الجزائر: منشورات الحبر .
- فلوح، أحمد (2007). *مواصفات أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ: دراسة ميدانية مقارنة*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران:الجزائر.
- سلامة، الخميس (2000). *دراسات وبحوث:المعلم العربي*، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية. الإسكندرية: دار الوفاء..
- طعيمة، احمد رشدي والبنديري محمد سليمان (2004). *التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير* . القاهرة: دار الفكر العربي..
- فلوح، أحمد (2012). *مواصفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة*: دراسة ميدانية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران:الجزائر.
- بوشلاجم، يحي (2012). *الأستاذ الجامعي الكفؤ من وجهة نظر الطلبة دراسة على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة سيدى بلعباس*. الملتقى الوطني الأول: واقع التكوين الجامعي في الجزائري من خلال مخرجاته في سوق العمل رؤية تقويمية. قسم علم النفس. جامعة المسيلة بالجزائر. الفترة الممتدة 12-13 آفريل 2012.
- بدران، شبل و الدهشان جمال. (2000). *التجديد في التعليم الجامعي* . القاهرة: دار قباء.